A/CONF.184/AB/19

Distr.: General

3 June 1999
ARABIC
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا
١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من بوليفيا

١ - منذ أوائل السبعينات ، وبانشاء برنامج "ERTS" ضمن دائرة الجيولوجيا البوليفية ("GEOBOL" سابقا) ، استخدمت بوليفيا بيانات سواتل رصد الأرض ، على مستوى الدولة ، من أجل رسم الخرائط لموارد البلاد المتجددة وغير المتجددة . ومنذ ذلك الحين ، وبالاضافة الى العمل المكثف الذي يضطلع به المعهد الجغرافي العسكري الذي ينفذ برنامجا وطنيا لتحديث الخرائط ومسح المناطق التي لا تتوفر لها خرائط ، باستخدام أجهزة الاستشعار البصرية والرادارية ، تقوم جميع الأجهزة الحكومية تقريبا - من بينها معهد الاحصاء الوطني ، ودائرة الجيولوجيا والتعدين الوطنية ، ودائرة الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا الوطنية ، ومجالس الاشراف الزراعي والحراجي ، والمعهد الوطني للاصلاح الزراعي ، وقسم ادارة الأراضي التابع لوزارة التنمية المستدامة والتخطيط - باستخدام مثل هذه البيانات الفضائية للوصول بأنشطتها الى المستوى الأمثل . ومنذ بداية التسعينات ، أنشئت سلسلة من مراكز التدريب على الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في الجامعات القائمة في مدن البلاد الرئيسية (CAE-IE Universidad Mayor de San Andrés ؛ و CLAS ، و CISTEL ، و CUEMAD التابعة لـ Universidad mayor de San Simón ؛ و René Moreno CIMAR/Universidad Autónoma Gabriel ، و Noel Kempff Mercado Museum) ، وأنشئت معاهد بحوث ، مثل الرابطة البوليفية للاستشعار عن بعد لأغراض البيئة ("أبتيما" (ABTEMA)) ، كما أنشئت شبكة من المهنيين الأخصائيين في ميداني الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء ("SELPER-Bolivia") . ويدخل قطاع الحراجة الخاص أيضا مجال الاستشعار عن بعد/نظم المعلومات الجغرافية من خلال "PROMABOSQUE" ، (برومابوسك) وهي هيئة تقنية تابعة لرابطة الحراجة .

٢ - وتستخدم هذه المنظمات بيانات سواتل رصد الأرض في تطبيقات مختلفة ، بما فيها رسم الخرائط ورصد الظواهر الطبيعية وآثارها ، وادارة الكوارث ، والرصد الجوي للأغراض الزراعية ، والزراعة ، وتخطيط استخدام الأراضي ، وتنمية موارد المياه العذبة ، والدراسات المتعلقة بالأماكن المحتملة لتوالد الأمراض ، واستكشاف المعادن ، والاحصاء السكاني ، وتسجيل الأراضي .

٣ - وفي مجال نظم الملاحة وتحديد المواقع ، يشرع المعهد الجغرافي العسكري ، وهو هيئة وطنية مجهزة بشبكة من النظم العالمية لتحديد المواقع ذات نقاط دقيقة جدا لرصد حركة الألواح التكتونية ، في انشاء نظم متقدمة لتحديد المواقع .

٤ - وفي مجال الاتصالات ، تقوم بوليفيا ، فيما يتعلق باتصالاتها على الصعيد الوطني ، باستخدام النظم الساتلية التابعة للمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات السلكية واللاسلكية (انتلسات) ، ولمنظمات "DOMSAT" و "NAHUELSAT" و "PANAMSAT" ، من خلال الهيئة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية "ENTEL" . وقامت هيئة "ENTEL" مؤخرا بمنح أول رخصة خدمة متنقلة لشركة "Iridium" من أجل استخدام نظم ساتلية ذات مدارات منخفضة غير ثابتة بالنسبة للأرض . وفي اطار جماعة الدول الآندية ، منحت هذه الجماعة شركة ANDESAT-EMA المتعددة الجنسيات اذنا بتشغيل ساتلها .

٥ - وتعتبر صناعة الاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة السواتل أكثر القطاعات تطورا في السوق الفضائية في بوليفيا ، يليها نظام المعلومات الجغرافية ، والنظام العالمي لتحديد المواقع ، والاستشعار عن بعد . أما في المجالات الأخرى ، كتطوير المعدات والبرامج الحاسوبية ، والالكترونيات المتقدمة ، وتكنولوجيا المواد ، وصنع السواتل ، والعلوم البيولوجية ، فلا توجد أية أنشطة تجارية .

٦ - وبغية الشروع في أنشطة تجارية وأنشطة فرعية ذات صلة بالفضاء وتشجيع هذه الأنشطة دعما لمختلف القطاعات الصناعية ، والرصد البيئي . والصحة والأدوية ، والسلامة العامة والنقل ، ومن ثم تعزيز مجالات التركيز الرئيسية الأربعة لدى الدولة ، حسبما حددتها خطتها العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٢ ، قدمت لجنة العلوم والتكنولوجيا التابعة لمجلس الشيوخ الى هذا المجلس ، في أواخر عام ١٩٩٨ ، قانونا تشريعيا يتعلق بانشاء اللجنة الوطنية لعلوم الفضاء بغية دراسته واقراره ، وهو قانون كانت مختلف قطاعات المجتمع الأهلي المعنية بتلك الميادين قد وضعته ووافقت عليه . وسوف تكون هذه المؤسسة الوطنية النظيرة في العلاقات مع منظمات علوم الفضاء الدولية ؛ وستعمل بوصفها الهيئة الرسمية المسؤولة عن الرقابة وتقرير السياسات في هذا الميدان وستسند اليها مهام ترويج وتنسيق أنشطة علوم الفضاء على الصعيد الوطني . وستكون مسؤولة عن تحديد المشاريع والخطط والبرامج الفضائية الوطنية ، وعن تشجيع التدريب ، وتنمية المهارات ، والبرامج التعليمية في مختلف قطاعات علوم الفضاء على الأصعدة المؤسسية والجامعية والأساسية (الابتدائية والثانوية) .

٧ - ومن الضروري لهذه الهيئة المستقبلية التي سيضم مجلس ادارتها مختلف قطاعات المجتمع الأهلي والتي سيكون ، دورها ذا أهمية رئيسية في تطوير علوم الفضاء داخل البلاد وفي تعريف الأجيال القادمة بالمسائل المتعلقة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة ، أن تعزز منذ انشائها من خلال تعاون الدول الأعضاء .

٨ - وبالاضافة الى القانون التشريعي الذي قدم رسميا وأشير اليه أعلاه ، تدرس بوليفيا الآن المعاهدات الخمس التي وضعت ضمن اطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، بهدف التصديق عليها . واستنادا الى الاتفاق المشترك بين المؤسسات المعقود مع وزارة التربية والمجلس

الوطني للعلم والتكنولوجيا واللجنة التنفيذية لجامعة بوليفيا ورابطة "أبتيما" وشبكة "SELPER-Bolivia" ، شرعت الحكومة ، في آذار/مارس ١٩٩٩ ، برعاية منظمة الدول الأمريكية ، في مشروع لادراج الاستشعار عن بعد في المناهج الدراسية الابتدائية والثانوية ، وخاصة في مواد اللغة والجغرافيا والفيزياء والرياضيات وعلم البيئة/علم الأحياء والعلوم الحاسوبية والتكنولوجيا ، مما يجعل من الممكن تزويد الشباب برؤيا جديدة لمواردهم الطبيعية وبيئتهم وتعريف الأجيال القادمة بالمشاكل البيئية . ومن المهم أن يحظى هذا المشروع الرائد أيضا بدعم الدول الأعضاء بغية ضمان ادراجه في برامج اصلاح التعليم الراهنة في بوليفيا وفي بلدان أخرى .

سبل العمل المستقبلية

٩ - تحتاج بوليفيا الى المزيد من التعاون والدعم الدوليين في قطاع الفضاء بغية تعزيز مجالات التركيز الرئيسية الأربعة التالية لدى الدولة ، حسبما حددتها خطتها العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٢ :

(أ) الفرصة : التحول الصناعي ، والتحقق من صلاحية التكنولوجيا ، وادارة البيئة ، وتخطيط استخدام الأراضي ؛

(ب) العدالة : تحسين التعليم في جميع المستويات ورصد التنمية الحضرية ؛

(ج) بناء المؤسسات : تعزيز الديمقراطية من خلال الحصول على المعلومات على الوجه الأمثل ؛

(د) الكرامة : القضاء على الاتجار بالمخدرات (زراعة المحاصيل غير المشروعة) .

١٠ - ولبلوغ هذه الغاية ، وضعت بوليفيا قانونا تشريعيا تجري دراسته حاليا في الكونغرس الوطني يتعلق بانشاء اللجنة الوطنية لعلوم الفضاء . وستكون هذه اللجنة هي الهيئة الرسمية المسؤولة عن الرقابة وتقرير السياسات في هذا الميدان وستسند اليها مهام ترويج وتنسيق أنشطة علوم الفضاء في جميع قطاعات المجتمع الأهلي . وستكون مسؤولة أيضا عن تحديد جميع المشاريع والخطط والبرامج الفضائية وستعمل بوصفها النظير الوطني في مجال ترتيب وتنمية التعاون الخارجي في هذا الميدان .

١١ - ومن المهم بالنسبة لهذه الهيئة المستقبلية ، التي ستكون ذات أهمية رئيسية في تطوير علوم الفضاء داخل البلاد وفي تعريف الأجيال القادمة بمسائل التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة وكذلك في البرامج الجارية لادراج علوم الفضاء في المناهج الدراسية الابتدائية والثانوية ، أن تعزز من خلال تعاون الدول الأعضاء ، وفقا لما هو منصوص عليه في جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس الثالث) .